

**الثقافي  
بين  
حكومة الجمهورية الإيطالية  
و  
حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
للسنوات 2025-2022**

إن حكومة الجمهورية الإيطالية؛ حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المشار إليهما بـ "الطرفان" ، رغبة منها في المساهمة في تعميق أواصر الصداقة بين البلدين ، ورغبة منها في توثيق التبادلات في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم ، اعتباراً معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين الجمهورية الإيطالية ;الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الموقعة بالجزائر يوم 27 جانفي 2003؛ ووفقاً للمادة 17 من اتفاق التعاون في مجال الثقافة والعلوم والتكنولوجيا بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ;حكومة الجمهورية الإيطالية ، الموقعة في الجزائر العاصمة يوم 3 جوان 2002، تم الاتفاق على تنفيذ برنامج التعاون الثقافي للسنوات 2022-2025.

**1. التعاون في ميدان الجامعات:**

يتعدى الطرفان بالتعاون في مجال التكوين الأكاديمي ويشجع التواصل المباشر وإبرام اتفاقيات التعاون بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث في البلدين. يتعاون الطرفان في تكامل التعاون بين الجامعات الجزائرية الإيطالية في برامج الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك برامج "إيراسموس بلوس"، "أفق 2020" ، "PRIMA" و "FOSC" مع افتتاح على التعاون الدولي.

يتعدى الطرفان بمواصلة مجهوذاتهما المشتركة لبناء فضاء التعليم العالي الأوروبي-متوسطي. وتعود أصول هذه المبادرة إلى عملية برشلونة وتم تعزيزها من خلال

المؤتمرين الوزاريين المنعقدين في كاتانيا في عامي 2003 و2005، إلى غاية إنشاء الاتحاد من أجل المتوسط في سنة 2008.  
يشجع الطرفان التعاون بين الجامعات الجزائرية والإيطالية. وبهذا الصدد، يتعهد بما يلي:

- تعزيز تنقل الطلبة في إطار برامج التبادل المحددة ؛
- تشجيع تبادل الخبراء والأساتذة والباحثين المكلفين بتنظيم الملتقىات والندوات حول مواضيع محددة ومبتكرة.
- تشجيع عقد اتفاقيات تعاون بين جامعتي البلدين.
- تشجيع تنظيم لقاءات حول مواضيع ذات الاهتمام المشترك والمشاركة في الملتقىات والمؤتمرات والندوات الدولية المنظمة على التوالي في كلا البلدين.
- وضع آلية متابعة ومراقبة لتسهيل وإنجاح مختلف اتفاقيات التعاون والتبادل بين الجامعات القائمة في كلا البلدين.

يجتمع الطرفان بشكل دوري للتحقق من المستوى الحالي للتعاون ويقومان بتعيين هيئة من كل دولة بمهمة تحديث قاعدة بيانات البرامج الجارية.  
بالتعاون مع مؤسسات البحث والجامعات، يشجع الطرفان تنظيم الأيام المعروفة باسم "أيام التعاون الجامعي والبحث الإيطالية الجزائرية، الجامعات - المؤسسات - الأقاليم" التي يتم تنظيمها بصفة دورية في مختلف المؤسسات الجامعية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

## 2. المنح الدراسية:

يقترح الطرف الجزائري في كل سنة من صلاحية هذا البرنامج التنفيذي، 50 شهراً من المنح الدراسية للتخصص في اللغة والأدب العربي، مع التكفل الكامل بما فيها الإقامة لصالح المرشحين الإيطاليين الذين يتم اقتراحهم رسميًا من قبل سلطات بلددهم.

يقدم الطرف الإيطالي كل سنة، في حدود الميزانية المتاحة، منحاً للخريجين والطلبة الجزائريين للمشاركة في دورات AFAM (تكوين رفيع المستوى في مجال الفنون الموسيقي والرقص)، والماستر، ودكتوراه البحث، ومشاريع البحث بإشراف مشترك ودورات خاصة بإنقاذ اللغة الإيطالية.

يمنح الطرف الإيطالي تأميناً ضد الحوادث والأمراض، باستثناء الأمراض المزمنة وخدمات تقويم الأسنان، والإعفاء الجزائري من الرسوم الجامعية، في حال إذا ما تم توفيره من طرف نفس الجامعات المعنية لفائدة الفائزين بالمنح الدراسية.

كما يتعهد الطرفان بدعم وتسهيل الحصول على المنح الدراسية المقدمة من طرف مختلف الهيئات كالجامعات ومعاهد البحث والمؤسسات والمناطق، بالإضافة إلى الهيئات الحكومية.

## 3. التعاون في مجال ترقية لغات البلدين:

بالنظر إلى الإدراج الناجح للغة الإيطالية كمادة منهجية في التعليم الثانوي بالجزائر، يسعى كل طرف إلى نشر لغة وثقافة الطرف الآخر في بلاده.

يسعى الطرفان إلى دراسة إمكانية إنشاء كراسٍ جديداً أو تنظيم دورات اللغة الإيطالية في بعض الجامعات الجزائرية والمساهمة في تكوين الأساتذة الجزائريين للغة الإيطالية، وكذا من الكتب والمواد السمعية والبصرية والتعليمية لتدريس هذه اللغة، وذلك في حدود الموارد المالية المتاحة.

يعبر الطرف الإيطالي عن رغبة وزارة التربية في دعم مشاركة أستاذ جزائري أو اثنين مختص في اللغة والأدب الإيطالي، في الدورات الصيفية لتحسين اللغة الإيطالية، التي تنظمها الوزارة الإيطالية كل سنة، بما يتوافق مع الموارد المتاحة في الميزانية.

يشجع الطرفان على ترقية اللغة الإيطالية في الجزائر من خلال الدورات والأنشطة الثقافية التي ينظمها المعهد الثقافي الإيطالي بالجزائر، كما يشجع الطرفان على تنظيم دورات اللغات وكذا تنظيم دورات موضوعية في القطاعات الثقافية الإيطالية الرئيسية (السينما والموسيقى والتصميم).

#### 4- التعاون في مجال التكوين الفنى والتربية:

يشجع الطرفان تطوير التعاون بين المؤسسات الإيطالية؛ الجزائرية المتخصصة في التكوين الرفيع المستوى في مجال الفنون والموسيقى والرقص.

يدعم الطرف الإيطالي التكوين المهني المحلي من خلال تنظيم دورات ونشاطات موجهة لنقل الكفاءات في قطاعي الفنون والصناعات التقليدية.

يبدي الطرفان استعدادهما لتسهيل التعاون بين المؤسسات الإيطالية؛ الجزائرية للتكنولوجيا في مجال الفنون والموسيقى والرقص (مؤسسات التعليم العالي) التالية:

اكاديمية الفنون الجميلة (إيطاليا) - المدرسة العليا للفنون الجميلة (الجزائر)

المعهد العالي للموسيقى (إيطاليا) - المعهد الوطني العالي للموسيقى (الجزائر)

الأكاديمية الوطنية للفن الدرامي "سلفيو داميوكو" (إيطاليا) - المعهد العالي لمهن

فنون العرض والسمعي البصري (الجزائر)

الاكاديمية الوطنية للرقص (إيطاليا)- البالي الوطني لأوبرا الجزائر(الجزائر)

المعهد العالي للصناعات الفنية (إيطاليا) - المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري (الجزائر)

#### 5- التعاون في مجالات الفنون والمسرح والرقص:

يشجع الطرفان المشاركة في المهرجانات والتظاهرات الثقافية المنظمة في كل البلدين والتكوين حول تنظيم المهرجانات.

يشجع كل طرف مشاركة فنانين أو فرق فنية لبلد الطرف الآخر في التظاهرات الثقافية المنظمة على إقليمها، كما يشجع تنظيم المعارض والعروض والجولات الفنية للبلد الآخر.

يلتزم الطرفان في إطار احترام التشريعات المعمول بها، بتسهيل تقديم طلبات تأشيرات الفنانين المشاركين في التظاهرات الفنية والثقافية، وفق الشروط المحددة مسبقاً عن طريق القناة الدبلوماسية.

يشجع الطرفان التعاون وتبادل المعلومات بين المؤسسات والجمعيات المتخصصة في المجال الثقافي والفناني لكلا البلدين وكذا انجاز برامج مشتركة.

يعلم الطرف الإيطالي عن رزنامة النشاطات الثقافية بالخارج والأيام والأسابيع المخصصة لبعض القطاعات المحورية (لا سيما اللغة الإيطالية، الطبخ، التصميم، الفن المعاصر، الموسيقى، السينما و الصناعات الإبداعية) المتزامنة مع التظاهرات الثقافية في كل أنحاء العالم.

## 6- التعاون في مجال ترميم وحفظ وحماية التراث الثقافي:

يتبادل الطرفان المعلومات والمنشورات والكافاءات في مجال علم الآثار وترقية الهندسة المعمارية والفن والمعاصر، ويشجعان تنفيذ البرامج المشتركة وتنظيم دورات تكوينية في هذه المجالات.

اتفق الطرفان على إعادة إطلاق مشروع إنجاز خريطة الشرق الجزائري وإصدار المجلد الأول "التراث الأثري لشمال شرق الجزائر، والمناظر الطبيعية الريفية، والإنتاج الزراعي، والمزارع والمقابر في القرون السبعة الأولى من عصرنا" الذي سيتم نشره في المجلة الجزائرية لعلم الآثار وملاحقها التابعة للمركز الوطني للبحث في علم الآثار، وذلك بعد نتائج جميع أعمال البحث حول التراث الأثري الجزائري، المنجزة في إطار الاتفاقيات السابقة خلال السنوات (2003-2006) و(2009-2011).

يلتزم الطرفان بترقية التعاون بين المدرسة الوطنية العليا لترميم وحفظ الممتلكات الثقافية (الجزائر) والمعهد المركزي للترميم (الإيطالي)، وفقاً لاتفاقية إطار التعاون العلمي الموقع عليها في 06 نوفمبر 2021 بالجزائر.

يدعم الطرفان التعاون في مجال ترميم المجموعات المتحفية ويشجعان التبادل بين متاحف كلا البلدين، وذلك في إطار حفظ وثمين التراث الثقافي.

يولي الطرفان اهتماماً خاصاً للتعاون في تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية لليونيسكو 1972 المتعلقة بحماية التراث العالمي والثقافي والطبيعي، واتفاقية 2003 المتعلقة بحفظ التراث الثقافي اللامادي كما يلتزم الطرفان بالتعاون في إطار تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية اليونسكو لعام 2005 بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافية.

يلتزم الطرفان بالتعاون من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع للأعمال الفنية والممتلكات الثقافية من خلال إجراءات المنع والقمع والتعويض، وفقاً لتشريعاتها الوطنية ووفقاً للالتزامات الناشئة عن اتفاقية اليونيسكو الدولية لعام 1970 لمنع وحضر الجرائم بشأن استيراد وتصدير ونقل الممتلكات الثقافية وكذلك تلك الناشئة عن اتفاقية UNIDROIT الدولية لعام 1995 بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة والمصدرة بطرق غير مشروعة.

يتعهد الطرفان أيضًا بالتعاون في حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، وفقاً لتشريعاتها بشأن الآثار المغمورة بالمياه ووفقاً للالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية اليونسكو الدولية لعام 2001 بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه.

فيما يتعلق بالتعاون في مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، يؤكد الطرف الإيطالي على رغبته في إقامة مع الجانب الجزائري دورات تكوينية متخصصة لقوات الشرطة والجمارك للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تتعلق بشكل أساسي بالخصائص التقنية وتسهيل واستخدام قاعدة بيانات الممتلكات الثقافية المسرورة بطريقة غير مشروعة.

فيما يتعلق بميدان الآثار، وبالنظر إلى القيمة والأهمية لعلم الآثار الروماني في تاريخ البلدين وعلاقتها الثانية، يأمل الطرفان في إنجاز برنامج خاص بتنمية الواقع الأثري الروماني في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وهذا يتجسد من خلال تحفيز سجلاتها والعمل على حفظها وترميمها وتنميتها من أجل غاية علمية وثقافية وسياحية.

يتضمن هذا البرنامج تبادل المعلومات والتعاون بين الخبراء الإيطاليين والجزائريين، وعند الاقتضاء، يستعين كلا الطرفان بالخبراء من بلد آخر، بالإضافة إلى تنظيم دورات تكوينية شاملة وتعلم المهارات المهنية المتعلقة بـ مجال الآثار والسياحة الثقافية.

#### 7- التعاون في ميدان المكتبات:

يشجع الطرفان التبادل بين المكتبين الوطنيين الإيطالي والجزائرية وبين المركز الوطني للكتاب ونظيره الجزائري.

يدعم الطرفان مع احترام التشريعات والتنظيمات الداخلية، إعارة الأعمال الفنية والمخطوطات التابعة للمكتبين الوطنيين لكلا البلدين، بغية عرضها، كما يشجعان تبادل نسخ هذه الأعمال.

يدرس الطرفان إمكانية تبادل الخبراء في مجال ترميم وفهرسة ورقمنة الأرصدة الوثائقية بالإضافة إلى تثمين الموروث الخاص بالكتاب.

يعملون الطرفان في مجال تكوين أمناء المكتبات ووثائق المحفوظات والقائمين على حفظ المجموعات المكتبية للمطالعة العمومية.

#### 8- التعاون في ميدان النشر:

يعمل الطرفان على تطوير وتنمية التعاون في مجال النشر وإعادة النشر واستيراد وتصدير الكتب طبقاً للقوانين المعتمدة بها في كلا البلدين.

يشجع الطرفان المشاركة في المعارض الدولية للكتاب المنظمة في كلا البلدين.

يشجع الطرفان المشاركة في الجوائز المخصصة لترقية ترجمة الاعمال المكتوبة لكلا البلدين في لغات البلد الآخر.

يشجع الطرف الإيطالي المشاركة في الجوائز المخصصة للمترجمين والناشرين باللغة الإيطالية والأجنبية: "الجائزة الوطنية للترجمة" المنظم تحت رعاية رئيس الجمهورية ووزارة الثقافة، والجوائز والاسهامات المالية المقدمة من طرف وزارة الشؤون

الخارجية والتعاون الدولي (المديرية العامة لتطوير النظام الوطني لفائدة الناشرين والمترجمين الإيطاليين والأجانب) لصالح الناشرين و المترجمين الإيطاليين والأجانب من أجل ترقية الثقافة الإيطالية عن طريق الكتاب الإيطالي وترجمة الأعمال الأدبية والعلمية، بالإضافة إلى إنتاج الأفلام القصيرة والطويلة ودبلجتها وترجمتها لوسائل الإعلام.

يجب تقديم الترشيحات عن طريق القناة الدبلوماسية.

#### **9- التعاون في مجال حقوق المؤلف:**

يشجع الطرفان إقامة تعاون مثمر بين السلطات المختصة بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة لكلا البلدين:

الطرف الإيطالي: وزارة الثقافة الإيطالية.

الطرف الجزائري: الديوان الوطني لحقوق المؤلف.

#### **10- التعاون في مجال السينما:**

يدعم الطرفان التعاون في مجال الصناعة السينمatoغرافية والمشاركة المتبادلة في مهرجانات الفيلم المقامة في الجزائر وإيطاليا، بالإضافة إلى ترقية المهرجانات السينمائية وأسابيع الفيلم في كلا البلدين.

يشجع الطرفان التواصل والتبادل بين المؤسسات والجمعيات المختصة في مجال الصناعة السينمatoغرافية في كلا البلدين.

يعبر الطرفان عن رغبتهما في مباشرة المفاوضات المتعلقة بتحقيق اتفاق الإنتاج السينمائي المشترك بين البلدين.

#### **11. التعاون في مجال الأرشيف:**

يؤكد الطرفان عن رغبتهما المشتركة في تعزيز التعاون فيما يتعلق بالأرشيف، على النحو المتفق عليه في مذكرة التفاهم الموقعة في الجزائر العاصمة في 14 نوفمبر 2012.

#### **12. التعاون في مجال البث التلفزيوني والإذاعي:**

يعمل الطرفان على تعزيز التبادلات في مجال التلفزيون والإذاعة من خلال إبرام اتفاقيات مباشرة بين الهيئات المعنية.

#### **13. التعاون في مجال الرياضة:**

يعمل الطرفان على تطوير التعاون في المجالات الرياضية المختلفة، ولا سيما من خلال تعزيز التواصل بين الهيئات والهيأكل المختصة، ولا سيما اللجان الأولمبية والفيدراليات الرياضية في كلا البلدين.

تعبر اللجنة الأولمبية الوطنية الإيطالية (CONI) عن استعدادها في إبرام اتفاقية تعاون في قطاع الرياضة مع اللجنة الأولمبية الوطنية الجزائرية.

يحترم الطرفان الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية اليونسكو الدولية بتاريخ 19 أكتوبر 2005 ضد تعاطي المنشطات في الرياضة.

#### **14. حقوق الإنسان:**

يشجع الطرفان المبادرات الهدافة إلى تعزيز حقوق الإنسان.

#### 15.أحكام ختامية :

لا يمنع البرنامج التنفيذي هذا إمكانية الاتفاق على مبادرات أخرى غير مذكورة عن طريق القناة الدبلوماسية، شريطة أن تتم الموافقة عليها مسبقاً من قبل السلطات المختصة للطرفين.

يتفق الطرفان على أن جميع المبادرات المذكورة في هذا البرنامج، وكذلك المتعلقة بمشاريع البحث العلمي المشتركة، سيتم تنفيذها في حدود الموارد المالية المتاحة مع احترام التشريعات السارية في كلا البلدين، في بالإضافة إلى الأحكام المنصوص عليها في ملحق هذا البرنامج.

يلزم الدخول والإقامة في أراضي الطرفين بالنسبة للأشخاص المعنيين بأنشطة هذا البرنامج وفقاً للقوانين والتشريعات السارية في كلا البلدين، مع احترام الالتزامات الناشئة عن الاتفاques والاتفاقيات الدولية الموقعة من طرف كلا البلدين والالتزامات الناشئة عن انضمام إيطاليا إلى الاتحاد الأوروبي.

في حال نشوب أي خلاف ناجم عن تفسير هذا البرنامج، تتم تسويته عن طريق المفاوضات المباشرة بين الطرفين عن طريق القناة الدبلوماسية.

يعتبر الملحق جزء لا يتجزأ من هذا البرنامج.

يدخل البرنامج التنفيذي هذا حيز التنفيذ في تاريخ التوقيع عليه ويبقى سارياً إلى غاية 31 ديسمبر 2025.

## **شروط عامة**

### **تبادل الزيارات:**

يتم تبادل الزيارات بشكل مشترك المشار إليها في هذا البرنامج، باستثناء تبادل الأشخاص المشاركين في مشاريع البحث العلمي، على النحو التالي:  
**الطرف المرسل:**

- إبلاغ الطرف المضيف عبر القوات الدبلوماسية، مع إشعار كافٍ، بما يلي:
- أسماء وجنسيّة المشاركين (بالنسبة للطرف الإيطالي، يمكن أن يكون المشاركون مواطنين إيطاليين أو من دول أخرى في الاتحاد الأوروبي)؛
- السيرة الذاتية توضح مستوى معرفة اللغات الأجنبية.
- الغرض من الزيارة ومدتها والبرنامج المرتبط بها؛
- تغطية نفقات السفر الدولي لمبعوثيها وكذلك نفقات المهمة.

### **الطرف المضيف:**

يؤكد قبوله بصفة نهائية لزيارة قبل 15 يوماً من التاريخ المحدد لها؛  
توفر وسائل النقل الداخلي الخاص بالزيارة وتتضمن، قدر الإمكان ووفقاً للتشريعات السارية، الإقامة أو النفقات الخاصة بها أو غيرها من أشكال المساعدة لتسهيل إقامة مشاركين الطرف الآخر.

### **تبادل المعارض:**

يرغب الطرفان في إقامة معارض رفيعة المستوى خلال فترة سريان هذا البرنامج.  
سيتم تحديد تفاصيل هذه التبادلات، بما فيها المالية، على أساس كل حالة على حدة عن طريق القوات الدبلوماسية.

### **التعاون في قطاع السينما:**

سيتم تحديد ترتيبات التعاون في مجال السينما بالاتفاق المشترك بين الطرفين.

حرر بروما، بتاريخ 26 ماي 2022 ، من نسختين أصليتين باللغات الإيطالية والعربية والفرنسية، ولكل النصوص نفس الحجية.

عن حكومة الجمهورية  
الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية  
وزير الشؤون الخارجية  
والجالية الوطنية  
بالخارج

عن حكومة الجمهورية  
الإيطالية  
وزير الشؤون  
الخارجية والتعاون  
الدولي

لويجي دي مايو

رمطان لعمامرة